

## تفسير سورة الأنعام (42) | الآيات (351-561) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستكمل آآ تفسير سورة نعم كنا توقفنا عند قول الله عز وجل ثم اتيانا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى - 00:00:00 - وهدى ورحمة لعلهم بقاء ربهم يؤمنون. آية مية اربعة وخمسين سورة الانعام. طيب اه اتكلمنا في في المرة الماضية عن تلت ايات متناليات والتلات ايات متناليات بتتكلم عن اسس وقواعد - 00:00:25

ومقاصد عامة للشريعة. هذه الاسس وهذه الاصول وهذه القواعد لا تتغير مع الزمان. هذه الاسس ثابتة في كل دين في كل ملة في كل وقت في استضاعف في تمكين هذه الاسس لا تتغير. في بعض الشرائع التفصيلية الصغيرة الدقيقة قد تتغير من شريعة الى -

00:00:45

لا شريعة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. قد تتغير بعض التحريرات الاطعمه بعض الاشياء. قد تتغير ووضح الله عز وجل لنا في الصورة في بعض الاطعمه كان لسبب ما معين على اليهود حرم عليهم بظلم منهم. اذا ان هذه التفاصيل في بعض التفاصيل - 00:01:05

قد تتغير لكن في اصول ما ينفعش تتغير ابدا. اصول ثابتة بين الله عز وجل ان هذه الاصول وهذه القواعد لا تتغير ابدا مع الزمان ولا المكان وهذه الاخلاق ليست اخلاق نسبية ولكنها ثابتة. وصى الله عز وجل في - 00:01:25

والوصايا ديت الوصايا العشر. بالوصية اللي اتكلمنا عنها الوصية الجامعه السياج اللي لازم يوجد عند الامة الاسلامية حتى لا تتفرق بها وان الامة لو تركت من غير هذا السياج الطريق هيتفرق بها واتكلمنا المرة اللي فاتت عن الفرق بين فتفرقكم السبل او - 00:01:50

فتفرق بكم السبل. وان القرآن اختار كلمة فتفرق بكم. وان الطريق ممكنا يحود بك غصب عنك وانت مش واحد بالك. اذا لابد من وضع السياج وضع علامات تحذير زي لمبات كده حمرا تنور اول لما تبدأ تخرج خارج الطريق المستقيم يقول لك انتبه ده دور العلماء العاملين انهم يحفظوا - 00:02:10

على الناس دينهم. كما انهم برضه يحفظوا عليهم دينهم. ايضا يحفظوا عليهم دينهم. ذلك وصاكم به لعلكم تتقدون. بعد كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ثم اتيانا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء. العلماء وقفوا عند كلمة ثم - 00:02:30

اتيانا موسى الكتاب. استغربوا لو الاحكام اللي فاتت دي للنبي صلى الله عليه وسلم العشر وصايا اللي في التلات ايات. جت في القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم ازاي تيجي ثم اتيانا موسى الكتاب؟ والكتاب بتاع - 00:02:50

سيدنا موسى قبل القرآن التوراة قبل القرآن. فقالوا اكيد ثم دي مش ثم للترتيب الزمني. بعض العلماء ان حصل الاشكال ده قال اذا ثم هنا مش للترتيب الزمني. وقال ثم هنا بتفيد نوع من التدرج ان دي قواعد عامة. وبعد كده نزل نوع من - 00:03:05

انواع التفصيل ده جه في التوراة وجه في القرآن. لذلك بدأ بالقواعد العامة اللي في كل دين. وبعددين قال ثم اتيانا موسى تماما على الذي احسن وتفصيلا. يبقى هنا الاحكام التفصيلية مش القواعد العامة المجملة. وبعدها الآية اللي بعدها وهذا - 00:03:25

كتاب انزلناه مبارك اي ايضا وهذا الكتاب ايضا يحتوي على احكام تفصيلية كما احتوت التوراة على احكام تفصيلية. بعضهم قال دي بتفيد نوع من التدرج او التراخي الرتبوي اتكلمنا عنها في اول السورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:03:45

وبعضهم قال لا. الاحكام ثم هنا بتنفيذ الزمان تخيلوا ازاي بتنفيذ الترتيب الزمني؟ قالوا الاحكام العشر ديت الوصايا العشر ديت وصي الله عز وجل بها سيدنا ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم - 00:04:05

تسليم وجاءت لملة ابراهيم ثم موسى ثم النبي صلى الله عليه وسلم. ولبعد الزمان ما بين ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم واتم التسليم وبعد الزمان ما بين ابراهيم وموسى عليهما السلام جت كلمة ثم وبعد كده قال وهذا كتاب اللي هي بقى القرآن وهذا - 00:04:21

كتاب انزلناه مبارك. وبعضهم قال الايات ديت الوصايا العشر وصي الله عز وجل بها ابراهيم. وامر الله عز وجل بها ابراهيم عليه السلام ثم اتى موسى زيادة على الوصايا الاجمالية تفصيل ما كانش عند سيدنا ابراهيم. ثم جاء القرآن - 00:04:44

بزيادة من التفصيل لم يكن في القرآن. عشان كده قال كلمة مبارك. يبقى اذا التفصيل بيزاد مع مر الزمان حتى اكتمل وقال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. حتى اكتمل التفصيل التام في القرآن. يبقى اذا الوصايا العشر ديت من ايام سيدنا ابراهيم - 00:05:04

العالم كله بيوصى بها لا ينazuع فيها احد. ثم اتينا موسى الكتاب. طيب ربنا قال ان ايتاء الكتاب هنا ثم اتينا موسى الكتاب نعمة عظيمة شكر. ثم اتينا موسى الكتابة تماما على الذي احسن - 00:05:24

مبن الذي احسن؟ وهم اختلقو في الذي احسن على تلات اقوال اما احسن بمعنى احسنوا يعنيبني اسرائيل كلهم او تماما على الذي احسن اي ان الله عز وجل آآ هو الذي احسن واتم النعمة من احسانه على موسى. القول الاشهر والارجح تماما على الذي احسن اي موسى عليه السلام - 00:05:44

اي ان الله عز وجل اتى موسى الكتاب تفصيلا ده ليه؟ عشان سيدنا موسى احسن في الاعمال. احسن في اي اعمال احسن في الاعمال في الوصايا العشر. يبقى لما سيدنا موسى احسن في تطبيق ما امره الله عز وجل به من وصايا اتاه الله - 00:06:03

عز وجل زيادة في التفصيل. تاني المعنى ده وعكسه هيقابلنا ان شاء الله ان ربنا اتم علينا النعمة في سورة الاعراف. انبني اسرائيل لما اعرضوا عن تطبيق بعض الشرع - 00:06:25

التفصيل اللي في التوراة نزع ورفع منه. اذا التفصيل اللي في الشرع الاحكام التفصيلية اللي موجودة في الشرع دي نعمة من ربنا. ان ربنا يفسر لك في الاحكام. كل ما الاحكام تزداد في التفصيل والوضوح. كل ما الخلاف يقل. كل ما دي تبقى نعمة. كل ما النور يزداد. بس - 00:06:40

يبقول لك انت تطبق الاول الوصايا الاولى عشان يجي لك التفصيل فلما سيدنا موسى طبق وصايا معينة من الله عز وجل الله عز وجل اتم على النعمة. طب ليه الكتاب من الاول؟ ومن تقرب اليه شيئا تقربت - 00:07:00

اليه ذراعا. طب ليه الكتاب من الاول ما جاش مفصلة؟ له فترة في الاول زي القرآن كده التفصيل بتاعه جه في المرحلة المدنية. وهنا فهم ايه معنى كلمة سم اتينا موسى الكتاب. وايتاء موسى الكتاب بيجي في مواضع كتير من القرآن له معنى - 00:07:16

عايزين نوضح المعنى ده. له دلالة والله اعلى واعلم يعني هذه الدلالة فيها بشرى ايه البشرى دي؟ ايه البشرى في كلمة اتينا موسى الكتاب برضو في في سورة السجدة آآ ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه - 00:07:34

فالعلماء اختلقو فلا تكن في مرآة من لقائه الهاي عايدة على ايه؟ الله عز وجل بيخبر انه اتى موسى الكتاب وبيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تكن في مرآة من لقائه - 00:07:57

دي بشرى يعني بيقول له اطمن انك هتلاقيه الهاي ايه؟ بعضهم قال ولا تكن في مرية من لقائه اي لقاء الله. بعضهم قال فلا تكن في مرآة من لقائه اي لقاء - 00:08:11

موسى في الاسراء والمعراج. بعضهم قال فلا تكن في مرية من لقائه اي لقاء الكتاب كما اتى الله عز وجل موسى الكتاب تفصيلا. سؤؤتنيك الكتاب تفصيلا. طب ايه البشرى في ايتاء الكتاب عايزين نفهم النقطة ديت نجيب مسل تالت برضو يقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك - 00:08:21

لا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع العليم واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دون وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه وكان عبدا شكورا. ليه ربنا في بداية سورة الاسراء يجيب تلات مواضع؟ يجيب الاسراء اتينا موسى الكتاب لحظة انقاد سيدنا نوح - 00:08:43

ومن معه ذرية ايه؟ طب ما بني اسرائيل ذرية ابراهيم. يعني ذرية اسحاق وذرية يعقوب ليه اختار سيدنا نوح وليه اختار لحظة الحمل على على السفينة؟ ذرية من حملنا مع نوح وتيجي - 00:09:07

في مقابلة لاتاء موسى الكتاب. ايه العلاقة بين ايتاء موسى الكتاب وبين حمل الناس مع سيدنا نوح؟ وده عشان نفهم هنا ايه الفكرة في ثم ايتاء موسى الكتاب فيه بشرى بالتمكين. ايه العلاقة بقى ببشرى بالتمكين؟ طول ما انت مستضعف - 00:09:27 احكام الكتاب التفصيلية ما كتش نزلت في مكة لان ما فيش واقع يطبق فيه هذه الاحكام. لذلك ايتاء التوراة والكتاب لم ينزل مفصلا على موسى امتي؟ امتي الله عز وجل انزل الكتاب على سيدنا موسى؟ هل بعد ما جاوزوا البحر - 00:09:47

وتركمهم عشان يروح في لقاء العزال ان يأخذ التوراة بقى امتي بعد اهلاك فرعون بقى لم يؤتى موسى الكتاب تفصيلا لكل شيء الا بعد اهلاك فرعون فكان اهلاك فرعون وكان بشري بداية التمكين ان هيبقى فيه ارض يطبق فيها الكتاب اذا نزل الكتاب - 00:10:07 الاحكام التفصيلية لم تنزل في مكة لان لم يكن هناك واقع تطبق فيه هذه الاحكام فنزلت الصور المدنية في المدينة باحكام تفصيلية لما جه واقع يطبق فيه الاحكام. اذا ايتاء الكتاب بشري بالتمكين. بقى - 00:10:29

موسى الكتاب فلا تكن في مرأة من لقائه. اي ايضا سيكون لك واقع كما كان لموسى واقع طبق فيها الكتاب تفصيلا سيكون لك واقع. بشري انك ستمكن وستذهب الى ارض تطبق فيها الاحكام التفصيلية - 00:10:47

معي كده وضحت المعنى. ان في ان الاحكام التفصيلية نزلت لما بقى في ارض تطبق فيها وده من معانيه ان القرآن النقاشات في الاحكام ما تباقاش نقاشات ساذجة. القرآن يطبق مع يعني لما راحوا احد العلماء قالوا له حطوا لنا دستور اسلامي - 00:11:07 كامل ما يتعدلش. قال لهم انتم واخدin البلاد مئات السنين تبظلوها. وجاي الواد تقول لي حطوا لي لأ اديني احط لك قواعد عامة وطول ما انا ماشي بحط لك بقى القواعد التفصيلية واحنا ماشيين بالتطبيق ان العمل بيجي مع العلم - 00:11:25 وده اسلوب القرآن. طب بعد ما تم القرآن خلاص الاحكام واضحة لكن لما بنمر مرحلة اصطعاف تاني بنرجع نمر بنفس المراحل. وده الفارق ما بين بعض الايات اللي قال فيها العلماء - 00:11:45

بعض الناس بالنسخ وبعضهم قال بالنسبي. الناس يعني تؤخر. فاحكم الاستضعف اللي في القرآن بعض العلماء قال دي منسوبة تماما بعضهم قال لا دي منسوبة يعني ايه؟ يعني لو مريتوا بمرحلة استضعف كما كانت من قبل تؤجل - 00:11:55

مش مش الوقف التام للعمل بآيات الكتاب لأتأجل الى ان يأتي الواقع بتاعها. خلاص؟ بقى اذا ايتاء الكتاب بصوا للتمكين. بقى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن. بقى اللي بيحسن في مرحلة الاستضعف يؤتى الله عز وجل - 00:12:15 كتاب تفصيلا لكل شيء. وهذا الكتاب مبارك اعظم من كتاب موسى. مهيمن على كتاب موسى فيه كل الاحكام في الاستضعف وفي التمكين. فاللي هيحسن في تطبيق هذه الاحكام في الاستضعف. يمن الله عز وجل عليه بالتمكين. طيب في نقطة ما جاوبناش عليها. مقدمة سورة - 00:12:35

الاسراء لما ربنا جاب لحظة الاسراء كان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان الاقوام على مدار الزمان من اول سيدنا نوح الى يوم القيمة نوعين. نهاية الاقوام او معاملة الله عز وجل للاقوام الانبياء نوعين - 00:12:55

النوع الاول هو الابادة التامة تجد ان كل الانبياء اللي ذكروا في القرآن قبل سيدنا موسى سيدنا نوح وسيدنا هود وسيدنا صالح وسيدنا شعيب وسيدنا ابراهيم وسيدنا لوط. كل هؤلاء الانبياء اللي ذكروا - 00:13:15

غير داود سليمان دول ذكروا بعد سيدنا موسى دول بعد سيدنا موسى خلاص دول انبياء بنى اسرائيل وزكريا واحد. لكن الانبياء اللي قبل سيدنا موسى لم يذكر الله عز وجل ماذا حدث بعد ان انجاهم - 00:13:34

كانت النهاية في القصة ايه اللي بيحصل ان عزاب ينزل وخلاص الله عز وجل لم يذكر طب بعد ما ربنا نجاهم هل بقى اقاموا مجتمع

يبقى كانت النهاية بالاهاك من بعد سيدنا موسى وننزل التوراة كانت لحظة فاصلة ان كما اخبر الله عز وجل في القرآن في بعض الآيات روي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفسرها زمي ما شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره نقل الكلام ده ابن كثير والسعدي وغيره من المفسرين ان في ايات بتبدل في القرآن واحاديث مروي عن النبي - 00:14:08

صلى الله عليه وسلم بعض العلماء حسنتها ان ما فيش عذاب تام هينزل من بعد اهاك فرعون. من بعد نزول التوراة فيه عذاب تام هينزل خلاص. فمقدمة سورة الاسراء جابت الاسراء - 00:14:31

وجابت ايات الكتاب اللي هي اللحظة الفاصلة اللي بتقول ما عدش فيه اهاك تام وجابت ذرية من حملنا مع نوح. فكان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الاسراء دي عالمة انك انت هتنتقل من مرحلة كأن الزمان عايزك - 00:14:48

تخيل معي الزمان كده من سيدنا نوح لسيدنا موسى ده زمان ومن سيدنا موسى لآخر الزمان ده نوع تاني. اللي قبل سيدنا موسى من اول سيدنا نوح دي تعتبر نسبيا - 00:15:04

لو حبينا نطلق ايش؟ نوع من مرحلة الاستضعفاف اللي ما حصلش فيها كتاب تفصيلي نزل. من بعد سيدنا موسى نزل الكتاب التفصيلي لأن خلاص بقى مجتمع والجهاد بقى بدأ يفرض والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبقى فيه احكام تفصيلية بقى فيه تمكين. ذلك اكتر امة ذكرت في القرآن امة بنى اسرائيل - 00:15:14

ليه عشان دي امة متكاملة مرت بكل المراحل استضعفاف. وآآ النجاة والتمكين مرت بالثلاث مراحل كل الامم الثانية مرت بمرحلة او اتنين بس وامة النبي صلى الله عليه وسلم هتفضل تمر بالثلاث مراحل على مدار الزمان. استضعفاف ثم نجاة ثم تمكين. فلنا فيها - 00:15:34

اسوة لنا فيها اسوة انهم مروا فغلطوا اخطأوا في اخطاء آآ اسناء الاستضعفاف واطأوا في اخطاء اثناء واطأوا في اخطاء اثناء التمكين. فتم استبداله. الله عز وجل استبدلته. حتى لا نقع في هذه الالخطاء عندنا اخطاء ما ينفعش نسقط فيها في الاستضعفاف - 00:15:58

عندنا اخطاء اثناء النجاة. عندنا اخطاء اثناء التمكين. ما ينفعش نخطئ فيها. وعندك ده نبراس. هذه الامة. فيقول الله عز وجل ثم اتينا موسى الكتاب يعني وفي سورة الاسراء ان الاسراء ده ونك تروح السورة ما زكرتش المراج المعاشر مش القضية الصعود للسماء لا - 00:16:18

الاسراء انك تروح المسجد الاقصى يعني سورة النجم ذكرت المراج لغرض اخر. هنا ذكرت الاسراء فقط. الاسراء هو الذهاب للمسجد الاقصى. والمسجد الاقصى دايما هو ترمومتر التنكير في الارض. اللي بيسيطر على المسجد - 00:16:38

الاقصى وفي الغالب اللي بيسيطر هو بيبقى له التمكين في الارض ده ترمومتر التمكين في الارض. فذهباك للاسراء معناه ذهابك للمسجد الاقصى معناه انك هتنتقل من مرحلة حملنا مع نوح الى مرحلة اتينا موسى الكتاب. بشري انك ستؤتي الكتاب. لذلك جاءت الوصايا ايضا العشر في سورة الاسراء في اول سورة الاسراء - 00:16:50

زي ما جت هنا الوصايا العشر. وبعدين جت البشري بالتمكين ثم اتينا موسى الكتاب. طبعا الكلام صعب. انسوه بقى خلاص هي دي كده. تتسمح بقى خلاص مش مشكلة. ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن. نعم الله عز وجل عليك الدينية على حسب احسانك - 00:17:10

في اللي موجود. بعض الناس بيعامل ربنا بالعكس. هو دلوقتي فيه واقع. الواقع مسلا مغلق مش مفتوح واحد نفسه يجاهد في سبيل الله. واحد نفسه يتعلم. واحد واحد نفسه يعمل اعمال في الدين. نفسه ينتشر في الدعوة. لكن الواقع اللي حواليه مغلق - 00:17:30

ربنا يقول لك احسن في هذا الواقع افتح لك ما تريده من واقع اخر. احنا نقول لربنا افتح لي واقع اخر عشان احسن. لأن الله عز وجل اختيار اختبارك تبقى موجود في الزمان ده تحديدا. هو بيتعذرك بوجودك في هذا الزمان. كل زمان له عبودية - 00:17:48

زي ما كل وقت في اليوم ل العبودية التلت الاخير غير ساعة الصهر غير ساعة الصحرى. ممكن من العبودية انك في فترة ما تقومش

تصلي. يكره فيها الصلاة. دي عبودية زى عبودية انك ما تأكلش فترة. صيام وعبودية انك تأكل. ما تأجلش. الافطار - 00:18:08  
انك انت يكره انك تأجل الافطار. يبقى في عبودية انك تمسك وعبودية انك تأكل. زى ما العبوديات بتختلف عبودية انك ما تصليش.  
والعبودية انك تصلي مع الازمنة في اليوم الواحد - 00:18:27

كذلك على مر الزمان العبوديات بتختلف. انك انت تقوم بال العبودية المطلوبة منك. وتحسنها يفتح الله عز وجل عليك. اتينا موسى الكتاب ليه تماما على الذي احسن. لانه احسن في معاملة الله عز وجل وفي تطبيق اوامر الله عز وجل. وتفصيلا لكل شيء. والتفصيل ده - 00:18:37

في سورة الاعراف ان هو رفع وحرموا منه. وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمّنون. وهذا كتاب انزل مبارك. ربنا جاب وصف وصفين في الكتاب. انه من عند الله انزلناه وانه مبارك. مبارك اي اكتر بركة من - 00:18:58

من كتاب التوراة ومهيمون عليه. والبركة آآ انكلمنا كنا في آآ شرح كانت آية سورة الفرقان في درس مرحلة الفرقان عن معنى البركة بالتفصيل والمعنى اللغوي. وان الخلاصة ده الخير الدائم الثابت المستمر المتزايد. فكذلك القرآن هو خير - 00:19:18  
سابت مستمر دائم متزايد الى يوم القيمة. وهذا كتاب انزلناه مبارك. بما ان الكتاب من عند الله وبما انه مبارك اذا فاتبعوه فالذى يعرض عن القرآن انسان غير اللي بيعرض عن القرآن انسان غير عاقل. اتبعوه يعني ايه اتبعوه؟ الامام الطبرى بيقول معنى رائع - 00:19:38

تابعوه اي اجعلوه اماما لكم هتبقى انت دايما وراء لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. مش انت تتحرك قبل القرآن؟ لا ما تاخدش فعل ولا قرار الا اما تدور في القرآن الاول. لا - 00:19:59

تتقدم القرآن فاتبعوه اي اجعلوه اماما لكم. وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه. واتقوا احذر اثناء اتباع القرآن انك تميل افراط او تفريط. ان يبقى فيه غلو او ان يبقى فيه تساهل. احذر واتقوا لعلكم ترحمون - 00:20:12  
طيب الله عز وجل انزل الكتاب لحكم كثيرة منها كان آآ العرب العرب كان عندهم آآ فخر كان عندهم سقة في النفس عالية جدا. بس كان عندهم حة ناقصة كده حاسين فيها دايما بالنقص. انهم ما عندهمش كتاب. فكانوا يشعروا انهم - 00:20:32  
وافضل من اليهود والنصارى في الاخلاق وفي اللغة وكان العرب بيسموا غير العربي بيسماه الاعاجم وكانوا يسموا الدواب عجماء. عجماءات. فكانوا اللي ما بيعرفش يتكلم عربي كان كأنه لا يتكلم اصلا - 00:20:52

من شدة فخر العرب بلغتهم وبشعرهم وبانسابهم وبأخلاقهم وبافعالهم. وهذا الفخر جه القرآن صلحه وخلالهم امة تصلح لتلقي الرسالة. لان كان عندهم اخلاق فعلا زى ما كان عندهم اخلاق سيئة لكن كان عندهم اخلاق تصلح لتلقي الرسالة - 00:21:15  
لكن كانت الاشكالية عندهم ان هذه الاخلاق لابد ان تنضبط بالوحى النقص اللي كان عندهم ان دايما حاسين ان اهل الكتاب عندهم كتاب وما عندهمش كتاب. فيقولوا ايه؟ احنا مش هنتبع الكتاب بتاعهم. كانوا دايما - 00:21:35

بيعتبروهم امة ناقصة. وبعضاهم قال لأ مش هم اللي كانوا راضين. ده اليهود والنصارى اللي كانوا مزمزمين ما كانواش سايبين الدعوة تنتشر. يعني ليه العرب ما انتشرش عندهم الكتاب اليهود واهل الكتاب اليهود والنصارى. بعضاهم قال ده انفة من العرب البعض اللي حاول يحل الموضوع ده بعضاهم قال لا ده اليهود هم اللي كانوا مزمزمين لدرجة في المدينة واليهود - 00:21:50  
ما تنشروش دينهم يعني يبقى في عرب مشركين في المدينة وفي اليهود ما ينشروش. طب اليهود في مكة كانوا قليلين. او كانت زيارات من اليهود والنصارى فقط طب في المدينة طب في غيرها ما كانواش بينشروا الكلام. فكانت حجة العرب دايما احنا بس مشكلتنا ان احنا ما عندناش كتاب. لو معنا - 00:22:13

كتاب وينزل لنا كتاب من السماء وربنا يبعث لنا رسول ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا. وان كنا عن دراستهم لغافلين دايما كتير من الناس بيتحجج ما تحفظ القرآن ليه؟ لكن المشكلة بس ان ما فيش تحفيز في المسجد. المشكلة بس - 00:22:35  
ما فيش كذا. طبعا دي حجج فارغة. والله عز وجل بيطل لهم هذه الحجة. وتحصل الحاجة اللي هو مستنيها وبرضه ما يحفظش. وبرضو ما يتزمش برضه ما يمشيش وبرضه ما يقومش ليل. دايما يعلق تأخره في اشياء يعلق آآ تأخره في اشياء على بعض

ال حاجات. لان مسلا ما فيش شيخ ان ما فيش - 00:22:55

حاجة على النت اصل ما فيش عندي جهاز اصل ما عنديش عربية ويرزق الشيء ثم ايه؟ ثم لا يسير في هذا الطريق. تبقى حج فرض فهم دايما يقولوا احنا مشكلتنا بس ما عندناش رسول ولا كتاب. وهم عندهم كتاب وان كنا عن دراستهم لغفين. كلمة الدراسة فيها معنى - 00:23:15

بيقللوا من نفسه يقول لك احنا كنا غافلين عن هذه الدراسة. احنا كنا جهله. احنا لو كان عندنا كتاب والالية اللي بعدها او او تقول لو انا انزل علينا الكتاب احنا بقى لو هيبيقى عندنا كتاب لكننا اهدى منهم. ليه ما قالوش هنبقى زيه - 00:23:35  
لان هو يرى نفسه انه افضل فعلا العرب فيهم صفات كانت افضل. فيبيقول احنا لو يجي لنا كتاب احنا هنبقى اكثرا هداية منهم. فكان الفريقين مستندين الكتاب اه مستندين الرسول الخاتم. اليهود منتظرينه والعرب منتظرون. فلما جه او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم. فقد جاء - 00:23:54

بينة من ربكم وهدى ورحمة. نفس التفصيل والهدى والرحمة هنا البينة الزيادة كمان عن التفصيل. يعني مش بس تفصيل لأ ده تفصيل مبين يعني ربنا قال على كتاب موسى تفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة. هنا قال بينة وهدى ورحمة. ده الموضوع واضح تماما - 00:24:16

ايه اللي حصل كذبوا فمن اظلم من كذب بآيات الله وصدق عليه. يعني دايما الانسان اللي بيقعد يقول لك انا بس لو يحصل كذا هتلاقيني بقيت آلام على طول. انا بس لو يبقى فيه تحفيز انا بس لو الاقي شيخ انا بس لو الاقي فرصة لطلب العلم انا بس لو الاقي فرصة للجهاد انا بس لو الاقي فرصة للانفاق انا بس - 00:24:36

وربنا يرزقني بس انا بقى مش عارف الفين لو يبيقوا الف ونص انا بقى دايما دايما اللي بيقعد يلولو الكتير ده ما بيشتغلش في الفترة اللي موجود فيها ده مش هي عمل حاجة - 00:24:58

اشتغل وانت في الوقت ده اللي كل وقت له عبودية. احنا قلنا ثم اتينا موسى الكتابة تماما عن الذي احسن. خليك انسان محسن في كل وقت حتى يتم الله عز وجل عليك النعمة. احسن في الفترة اللي انت فيها. لابد ان تحسن. قم الليل. اشتغل في الابواب المفتوحة. ما تشتطرش على الله عز وجل - 00:25:08

ما تشتطرش ان في ابواب معينة هي اللي تفتح. وغير كده احنا اتكلمنا على خطورة ان في من الناس من يعبد الله على حرف. لكن قلنا فيه من الناس من يعبد الله على ايه - 00:25:28

على شرط انه بيشرط على ربنا عشان يعبد. وده خطر جدا. او تقول لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهتمون. اية بتفهمه ويتخللي ما عندوش اي حجة. هو بيقول انا ما كنتش باعبد عشان ما عنديش كتاب. واليهود كان عندهم كتاب وكانوا حارمينا من الدراسة بتاعتهم - 00:25:38

عندهم دراسة عظيمة. وان كنا عن دراستهم لغافلين. او تقول لو ان انزل علينا الكتاب كانه برضو دي اشارة ان انا مش هروح اتبع هذا الكتاب. انا عايز كتاب يجي لي انا. لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة. عملوا ايه؟ كذبوا - 00:25:58

بآيات الله وصادف عنه. كلمنا عن الصادف وان اللي صدف في القرآن ما جاش غير سورة الانعام. فعل صدفة ده اشد الاعراض وقال له الصدف دي جاية من الحاجة الملساء يعني اللي يقول لك اللي بيعرض بيسمع وبعدين يعرض - 00:26:17  
الصدف ده يعني هي اصل كلمة الاعراض اعطاه عارضه. يعني بعد ما قرب منه فادى له جنب ومشي. الصدف ده من غير ما يقرب منه ابتعد عنه زي ما يكون اترحلق قبل ما يروح له اصلا. واصل الصدف في اللغة ان ده مرض بيصيب بعض الدواء بيخللي رجلها تحدو - 00:26:36

تيجي تمشي على طول تلاقيها بتحدو. الدابة ما تعرفش تمشي اصلا على طول. تبقى ده مرض. وده من عجيب تعبيرات القرآن انه يجيب بالامراض النفسية في صورة امراض مادية موجودة. يعني ولا تصرع خدك للناس. قالوا - 00:26:56

ده مرض کان بیصیب الابل. یخلي الناقه تبکی راسها مرفوعة لفوق ورقبتها محدودة کده. ما تعرفش تعدلها يعني هي ما تقدرش تعدلها. شبه مشیة المتکبر ماشي عامل کده. کأن المتکبر هو مش عارف يعدل نفسه اصلا. ده مريض - 00:27:16  
اللي عنده ده مرض زي ما الابل ده مريضه. كذلك اللي هم فيه ده مرض. الصدف ده مرض يعني احياناً تعبير القرآن بيجيب نوع من المرض زي حبوط الاعمال ده مرض - 00:27:36

ان الدابة تفضل تاكل لغاية لما بطنها تتملى وتموت. فاستعمال الامراض استعمال التعبير اللي كان موجود عند العرب في الامراض المادية اللي موجودة في الدواب واسقاطها على امراض على امراض معنوية موجودة عند الناس - [00:27:49](#)

ده من عجيب استعمال القرآن. فالصدق ده شدة الاعراب. فمن اظلم وهم عملوا هنا حاجتين. كذب بآيات الله صادف عنها بعض العلماء هنا قال صادف عنها مش بس هو اللي اعرض. ده كان بيخلطي الناس بتبتعد عن القرآن. صادف عنها اي جعل الناس - [00:28:07](#)

يعرضون عن القرآن. يعني صدق هي نهى عنها قالوا تلاقي بعض العلماء يفسرها اي صد عنها لكن حقيقة غالب المفسرين قال صدق يعني هو بنفسه. لكن الامام الزمخشري وتابعوا بعض الناس زي الامام البيضاوي وغيره والقاسمي قال لا صدق - [00:28:27](#)

عنها اي صد الناس عنها طب ليه هم قالوا كده ؟ قالوا عشان كلمة كذب بآيات الله في نفسه ثم صدق عنها اي صد الناس عنها. فكده عمل اعلى جريمة عشان كده هنا رينا قال ايه - [00:28:45](#)

سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا ايه؟ سوء العذاب الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله سورة نحت زدناهم عذابا فوق العذاب. دايما  
اللي بيخللي الناس تعرض عن القرآن عذابه اشد من اللي بيكذب بالقرآن - [00:28:58](#)  
اللي بيخللي الناس تعرض عن القرآن عذابه اشد من المكذب في نفسه بالقرآن والعياذ بالله. سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء  
العذاب بما كانوا يصطفون. يبقى هو اصبح وصلنا احنا لآخر السورة خلاص وهنبدأ بالختام. ايه اللي حصل في سورة - [00:29:14](#)  
من اول لحظة. من اول لحظة في سورة الانعام ربنا بيقول الله عز وجل خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور جعل النور  
واضح وبـ: للناس. ان: بـ: طرفة. الظلماء ما حدى. ربـ: فيها - [00:29:34](#)

ومن اول لحظة ربنا قال ان النور واحد والظلمات شتى زي ما قلنا في الختام هنا وان هذا صراط آآ وان هذا صراط ربك وان هذا صراطي مستقيما ولا تتبعوا السبيل. وهييجي الختام الوقتي اللي هيقوله النبي صلى الله عليه وسلم في اخر تلات ايات. قل قل الختام البياني بتاع سورة الانعام في الاخر - 00:29:52

البيان الختامي بتاء سورة الانعام. فمن الاول ربنا قال ان الدنيا واضحة. ومن اول لحظة في السورة هم بيعرضوا جه لفظ الاعراض الاليات في الاول الوقتي هنا وصل بقى صدف عنها مش اعرض عنها وما تأثيره من ايات من اية من ايات ربهم في اول سورة الا  
كانها عنها - 12:30:00

معرضين كان لسة معرض في اول. الايات بقى سورة الانعام كلمته عن وهو في نص البحر. استفارت فيه مشاعر واستسارات فيه مشاعل الرجاء وناقشه بالعقل. قال قال عايز اية حسية؟ قالت له سر في الارض وشف المصارع المكزبين بنفسك. جابت له نموذج - 00:30:32

مین اللي اخرجه؟ مین اللي طلع الحب - 00:30:52

متراكم. مشتبها وغير مشتبها. طوفت به طوال السورة. هو عايز اية. وكل مرة عايز اية عايز اية مش مكتفي كل هذه الايات والاعراض مستمر خلاص ده بقى ده بيسمى انتقل من الاعراض الى صدف عنها - 00:31:12

الدابة اللي ما تعرفش تمشي الدابة رجليها معوجة كل ما تزيط لها الطريق وتقول لها تمشي كده تحوت كده لان هي مريضة. فااصبح ان العرب بيستعمل ايضا هذه اللفظة. لانها اشبه بالدبة المريضة اللي ما تعرفش تتعدل - 00:31:28

اللي عندهم ده مرض خلاص فجه بقى البيان الختامي بقى في الآخر احنا وصلنا للمرحلة دي قمة الاعراض وقمة الصدوف عشان كده جت هنا تلات مرات فمن اظلم ممن كذب بآيات الله - [00:31:44](#)

فصادف عنها سنجزي الذين يصدقون عن آياتنا. سوء العذاب بما كانوا يصدقون في الآخر بقى انتمش عاجبكم كل الآيات دي. ولا عاجبكم آيات القرآن. ولا آيات الخلق ولا آيات التumar. ولا المناقشة ولا المناشرة - [00:32:02](#)

وراء المجادلة ولا قصة سيدنا إبراهيم ولا الأنبياء الممتناعون اللي جم في السورة ولا أي حاجة! أومال انتمش مستنيين آيه! قلتكم مستنيين كتاب الكتاب. مستنيين آيه؟ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربكم أو يأتي بعض آيات آيات ربكم؟ انتمش انتمش - [00:32:18](#) انتمش مش نافع معكم غير أن القيمة تقوم ما هو انت وبالفعل لما يلاقيها ما تقوم هيقول آيه؟ امنا لكن خلاص بعد آيه؟ يوم يأتي بعض آيات ربكم ما قالش يوم يبقى ما قالش يوم - [00:32:38](#)

آيات ربكم. يعني ربنا هنا جاب قال هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة؟ أو يأتي ربكم أو يأتي بعض آيات آيات ربكم. اتيان الله عز وجل ده اعظم آية سبحانه وتعالى الثاني يليق سلطانه واتيان الملائكة شيء عظيم وبعد كده ده الترتيب بعض آيات ربكم - [00:32:51](#) مجرد بس اتيان بعض الآيات والنبي صلى الله عليه وسلم فسر ده بطلع الشمس من مغربها. بعض الآيات لسه ما قالش ائتي لنا الملائكة ولا ائتينا ربكم. اول لما ييجي بعض آياته يقول - [00:33:11](#)

فنان طب ما انا طول الصورة بقول لك امن. طول الصورة باعرض عليك وباناقشك وباطول بك وباخوفك وباستثير الضعف اللي جواك كانك بشر وباقول لك تضرع فلولا اذ جاءهم بأنسنا تضرعوا - [00:33:24](#)

ولكن قشت قلوبهم طول الصورة بطوف بك عشان تؤمن. باعرض عليك الآيات ليه قمة الاعراب ده؟ فسورة الانعام بتتصور قمة الوضوء مع قمة الاعراض. سورة الانعام بتوضح. قمة الآيات في الكون مع قمة الاعراض - [00:33:38](#) لزلك فيها اشواط تدبرية عالية جدا في سورة الانعام. لكن بالرغم من ذلك جابت أعلى لفظ في الاعراض. زي ما سورة الانعام من اكتر السور اللي جابت الفاظ جابت كلمة بصائر وبينة وهدى ورحمة وتفصيل الالفاظ دي كلها جت جمعت في سورة الانعام وممكن تفرق في سور أخرى - [00:33:56](#)

جمعت في سورة الانعام كذلك أعلى لفظ عن الاعراض خصصت به سورة الانعام عجيب شيء عجيب. قمة الوضوء مع قمة الاعراب. فانتمش مستنيين آيه بقى؟ اذا لم اذا لم ينفعكم القرآن هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة؟ أو يأتي ربكم - [00:34:16](#) او يأتي بعض آيات ربكم يوم يأتي بعض آيات آيات ربكم لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل. لانه اول ما يشوف الآية هيقول آيه يعني معنى كلمة هنا يوم يأتي بعض ان اول لما يشوف بعض آيات يقول امنت - [00:34:33](#)

طب ليه؟ لذلك برضو في آآآآآ سورة الدخان يخشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يخشى الناس هذا عذاب اليم. اول لما يشوف الدخان يقول ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون. طب ما انا عمال اكلمك - [00:34:50](#)

من اول ال حميم سورة آآ الدخان حميم من اول الف حميم في سورة غفر بعرض عليك الآيات وانت عمال تجادل ما يجادل في آيات الله في اول سورة قاف. من اول ال حميم - [00:35:12](#)

انا عمال اعرض عليك الآيات. مجرد بس شاف الدخان قال امنت. طب ليه؟ ليه الناس قام فرعون شيف العصب واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات. شاف كل ده شاف البحر بيتشاق - [00:35:22](#)

وفي الآخر هو بيفرق يقول امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. قال الان فهنا يوم يأتي بعض آيات ربكم لا ينفع ايمانها لم تكن امنة من قبل. ده بالنسبة للمشركين. وبالنسبة للعصاة المؤمنين المعرضين عن الاعمال او - [00:35:41](#)

كسبت في ايمانها خيرا. الناس اللي هي يعني الجزء الاول ده شف برضه ايه اسلوب القرآن بيجمع. الكافر لما يشوف شمس طبعا المغرب هيقول امنت والعاصي شوف الشمس طالعة بقى الله اكتر دلوقتي الله اكتر. دلوقتي هتتصلي يشوف انا نويت اصوم. فدلوقتي يعني هيبدأ بقى آيه؟ يكسب في - [00:36:01](#)

في ايامها خيرا يعني في ناس مؤمنة بس ما كتش بتكسب الخير في الايمان. يعني ما كتش بتزيد هذا الايمان بالاعمال كان ايه مكبر دماغه. فاول لما يشوف بعض ايات ربك يبدأ يجتهد في الطاعات. هنا ما ينفعش خلاص. وبعض العلماء هنا قال او كسبت -

00:36:23

قال ده التوبة. خص المعنى ده بالتوبة. قال اول لما يشوف ايات يوم القيمة يقول تبت الان. بعد ايه؟ ما عدش؟ خلاص قل انتظروا طالما انت بقى مش نافع معكم حاجة وقاعددين مش انتم قاعددين مستنيين انتظروا. مش انت عايزين اية؟ خليكم مستنيين الاية -

00:36:43

مش انت طول الصورة عايزين اية؟ خليكم خلاص لان ده ده الختام. هنا تجد ان الخطاب شديد ومفاصلة ومش مشغول بهم خلاص هنا النبي صلى الله عليه وسلم في الختام اللي بيتكلم عن نفسه خلاص انا خدت طريق بيتكلم عنه هو - 00:37:03 خلاص قل اني هداني ربى. قل ان صلاتي قل اغير الله. تلات ايات ورا بعض قل. خلاص ما انت مش هتلتفت لهم خلاص. ده الختام. انت طول الصورة اتكلمت معهم - 00:37:19

فهنا انتزروا. طب وانت هتعمل ايه لان الاية دي فيها تهديد. فيها عذاب ان منتظرون امر عجيب جدا. مش مسلا انتزروا انا هخلي ربنا ينزل عليكم العزاب انتظروا آآ خمسة وتلاتين الف يوم والساعة هتقوم. انتزروا انا ما اعرفش انا برضو عبد وهاحسن - 00:37:29 في الطاعة حتى يتم الله عز وجل على النعمة ثم اتبنا موسى الكتاب تماما على الذي احسن. انتظروا انا منتظرون لان انا عبد انتظروا وانا منتظرین ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا. لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله - 00:37:55 بعض العلماء هنا قال ان المقصود بایادي اهل الكتاب. طب ايه علاقة الاية ديت - 00:38:15

انهم بيصدفو عن الايات. وانهم مش نافع معهم لغاية لما تيجوا يوم القيمة. لأن من اهم اسباب اعراضهم وان كان ده مش عذر لهم تاتي اللي شافوه ما بين اليهود والنصارى. ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا. ان كان الدين واحد ما قلش فرقوا - 00:38:35 لأنهم قال فرقوا ايه؟ دينهم هو اصلا واحد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. قل اني هداني ربى صراطا. يقول اني هداني ربى الى صراط مستقيم - 00:38:55 هو دين واحد سراط واحد سبيل واحد نور واحد. تفريق اليهود والنصارى واختلافهم وتنازعهم مع بعض عدهم عن ملة ابراهيم خلى الناس تكفر وتشك بالدين. بل كان اليهود بىجرأوا المشركين ويقولون - 00:39:15

شريكين هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. يقولون عن المشركين انهم اهدي من المؤمنين. وكان المشركين لما يحبوا يتحججوا ضد دين يقولوا للمسلمين آآ آآ لأن يقولوا للمسلمين عن النصارى اللي هي ما وجدنا في الملة الاخرة - 00:39:35 ان هذا الاختلاف في سورة صاد بعضهم قال ان ما وجدناش ده في الملة الاخرة النصارى. ان النصارى عندهم التثليث. واحنا عندها الله زي ما النصارى تلاتة احنا عندها عشرة ايه المشكلة يعني؟ ايه موضوع التوحيد اللي انت جاي به ده؟ فاحيانا اللي اوتوا الكتاب هم السبب لصد الناس - 00:39:57

عن الدين وده خطورة ان اللي يبقى عامل عن الدين العاملين للدين يتنازعوا ويفرقوا الدين شيعة ويقطعوا الدين شيعة. فيصرفوا الناس عن الدين. ده عقوبة شديدة جدا. عقوبة شديدة جدا. ممكن هنا يذوقوا العذاب الشديد بسبب صد الناس عن الدين. كما قال الله عز وجل سورة النحل وتذوق السوء - 00:40:20

ما صدتم انهم صد الناس عن دين بسبب التفرقة. فيقول الله عز وجل ان الذين فرقوا دينهم. عملوا ايه؟ جم على الدين وخدوا منه وبعدين قالوا الحلة اللي احنا خدناها دي هي الدين كله. وبعدين اقتعوا الاتباع ان ده الدين كله - 00:40:47

الاتباع عشان جهله تعصبو فتشيعوا فجه واحد تاني بص قال ايه ده ده دين ده ناقص. قام واحد حلة من الدين. اللي هي كانت ناقصة عند الاولاني وقال له اللي مش معك ده الدين. اللي معندي ده هو الدين. وجاب اتباع واقنعواهم ان اللي ما عدا الدين. فبقو شيعة. انتم فاكرين كلمة شيعة - 00:41:09

زي ما اخدناه في سورة الانعام برضه. او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض. وقلنا ان مرحلة البأس ان يبقى بأسنا بينما شديد ازاي؟ بببدأ الاول للبس يحصل ان اللبس في الدين او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأصابع. تلات مراحل كنا قلناهم. المرحلة الاولى للبس ان الدين ما يباقاش واضح - 00:41:32

عند الناس. فنبقي شيئاً فيبقي في بأس بينما. فربنا بيقول هنا دول عقوبتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منهم كتير من العلماء حمل الاية دي مش بس على اليهود والنصارى. قالوا ان كانت ممكن تبقى السياق يقول النيابي في اليهود والنصارى. لكن هي في كل فرقة ضالة - 00:41:58

فرق الدین. وكل ناس ساهموا في تفريق المسلمين. لهم نصيب من هذه الاية. وكانت ام سلمة تقول فليتق امرى ان يتبرأ منه النبي صلى الله عليه وسلم وتذكر هذه الاية. وكانت تذكر هذه الاية وغيرها من الصحابة يذكرون هذه الاية في اللي خرجوا على سيدنا عثمان. وفي الفرقة اللي حصلت مع سيدنا عثمان كان - 00:42:18

خوفوا الناس منها بهذه الاية. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيئاً. النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منهم. وقيل منهم في شيء اي لست في هدایتهم من شيء لن تستطيع ان تهديه. المتعصب ده المتشبع ده مستحيل - 00:42:38

مستحيل تهديه. ده انما امرهم الى الله. دي من عند ربنا. انت مهما حاولت معه بالحجج في الغالب ما بيفوتش على حسب ما ما شيخه يحود. على حسب ما المتشبع له يحود وهو بيحود معه. ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيئاً لست منهم في شيء انما امرهم الى الله - 00:42:58

ثم ينبعهم بما كانوا يفعلون. يبقى تفريق وقطع الدين. خطر جداً. كل حزب بما لديهم فرحة. يقول الله عز وجلوا تقطعوا امرهم بينهم زبرا. سورة المؤمنون. كان فيه معنى جميل قوي ذكره الشيخ سلمان العلا في كتابه كيف نختلف؟ بيقول - 00:43:19

وتقطعوا امرهم بينهم الزبور ده الصحيفة من الدين. فبيقول كل واحد لما جه يقطع قطع حته من هو الكتاب المفروض يفضل مجموع فكانهم قطعوا بعض الوراق من الدين. وقال هو ده الدين. ثم فرح به - 00:43:39

كل حزب ببلديه فرحاً. دي المصيبة. وده نفس المعنى اللي ربنا قال قاله في سورة الانعام ايضاً ان دي جريمة. تجعلونه قراطير ان القرآن يتقسم حتى. قراطيس زي ما قلنا ان يبقى الكتاب اهو يتقسم دفاتر ملفات وكل ملف يتفصل - 00:43:59

فكل الطائفه تيجي تعجب بحته من الدين. ده يعجب بالدعوة. وده يعجب بالجهاد. وده يعجب بالعلم. وده يعجب بالسياسة الشرعية. وكل واحد ده عن بقية الدين. ده يقطع ده ويأخذ الايه؟ القطعة دي. وبعد ما يأخذ القطعة دي - 00:44:19

فاللي حواليه يقولوا ايه ده! اديني اللي معك ناقص. يقوم واحد قطعة ويقول ايه؟ انا مع الدين الكامل. فده يبص على ده وهو صادق ويقول له انت دي اللي معك ناقص وده يبص على ده ويقول له انت الدين اللي معك ناقص. والاتباع مين يسقفوا؟ اية فعلاً ناقص وعمالين يسقفوا. وتقوم الشيعة وتحدى الفرقه ويحدس - 00:44:37

ان الذين فرقوا لازم يبقى متكامل. لازم النظرة تبقى متكاملة. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء انما امره من الله. هذه الاية ايضاً في اهل القبلة - 00:44:57

زي ما الاية اللي قبلها قالوا ان لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت في المشركين او كسبت في اهل القبلة ايضاً كما انها اللي بعدها كما انها تصلح لليهود - 00:45:10

ايساً في اللي فرقوا دين الاسلام من المسلمين. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. الامام الطبرى بيقول انا غريب جداً ورائع جداً في الاية دي. بيقول الحسنة هنا التوبة من التفرقة. وان هذه حسنة عظيمة. ان - 00:45:20

اللي يقدر يرجع تاني بعد ما فرق. ويجمع هذه حسنة عظيمة. ويرجع يجمع الناس على التوحيد. لذلك كتير من السلف اي الحسنة هنا هي لا اله الا الله وانه يرجع يجمع الناس على التوحيد تاني بعد ما تفرقوا. هذه حسنة عظيمة. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها - 00:45:40

فهم لا يظلمون. هنا نبدأ بقى ايه؟ خلاص. البيان الختامي لسورة الانعام. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقف بعد كل النقاش ده

والجدال والتوضيح وزي ما قلنا انت ما ترجع بقى تقرأ تاني كمية النقاش والوضوح - [00:46:01](#)

وتجد ان الصورة اتكلمت عن العقيدة في الله لكن باسلوب عجيب غير اي كتاب تاني. استثارات لحظات الضعف عند الانسان مهما بقى معه اسباب هيفضل لسه ضعيف - [00:46:21](#)

الضعف محيط به من كل جهة. قطرة الدم لو وقفت في مخه تخليه مشلول. ان البعوضة ممكن تضايقه وتموته. ان اب شيع انه ينام غصب عنه وهو القاهر فوق عينه. قالوا من معاني القهر النوم. فالسورة طوفت بكل الحاجات اللي في الانسان دي - [00:46:37](#)

بتقهرها تعرفوا ان له رب. عشان كده هنا يقول اغير الله ابغي ربنا. اي اغير الله الذي اخبرتكم بصفاته في هذه السورة ابغي ربنا فتجد هذه الصورة المتكاملة وهنجمي في الاخر دلوقتي نقول طب ليه بقى الانعام - [00:46:57](#)

الصورة ليه الانعام قل ابني الختام بقى خلاص انا انا ربنا وصلني للنور. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الایه؟ ظلمات والنور. زي سيدنا ابراهيم بعد ما ربنا سبحانه وتعالى اجتباه وهداه - [00:47:14](#)

فيبيقول اني هداني وجهت وجهي. هنا برضو الختام زي ما سيدنا ابراهيم قالها ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقولها وهو بيتابع ملة ابراهيم بيقول اني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا اللي انا فيه ده دين - [00:47:31](#)

ده مش فكر ده مش رأيي ده مش استنتاج ده مش تذوق دي مش معاني اللي انا فيه ده دين مش فكرة هتنضف مع الزمان ونلاقي فكرة غيرها. لأنني هداني ربى الى صراط مستقيم ايه؟ دينا. وهذا الدين قيم وفي قراءة قيما - [00:47:45](#)

اي هو يقيم غير معوج ويقوم اي اعوجاج في الارض. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي عجاج في الارض يقومه القرآن. قل آآ قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة - [00:48:05](#)

ابراهيم حنيف. وهنا يذكر ابراهيم مرة اخرى بعد الموقف الجهادي اللي قام به الدعوي والتوضيح اللي قام به في سورة الانعام. يذكر هنا انا اسيير على ملة ابراهيم. ولكن انت من بدلتم. انت من حرفتم. انت بتدعوا ان انت بتسيروا على ملة ابراهيم؟ لأن هنا لازم دايما اهل الباطل - [00:48:25](#)

خد بالك لازم اهل الباطل هيسرقوا مصطلحات اهل الحق. يعني تجد حاجة عجيبة اوي لما تيجي تبص في القوانين الوضعية حتى اللي جاية من من فرنسا وغيرها تجد انهم بيعتملوا مصطلحات شرعية - [00:48:45](#)

يقول لك المشرع الفرض تلاقيهم بيعتملوا وشار لذك الشیخ احمد شاکر في حاشیته في عمدة تفسیر ابن کثیر انهم في المصطلحات بتاعة الشرع؟ في القانون الوضعي بيعتملوا مصطلحات بيضفوا على کلامهم المصطلحات الشرعية. فهم بيدعوا هنا انهم اتباع سيدنا ابراهيم. لأن تسحب المصطلح ده منهم. قل - [00:49:01](#)

انني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ايه ملة ابراهيم حنيفا؟ هو ايه دين ابراهيم كامل ان صلاتي ونسكي ومحيي وماماتي لله رب العالمين. احنا استنى قد ايه كده؟ عشر دقائق - [00:49:25](#)

طب هنزوود شوية عشان الختام بقى النهاردة. ايه ايه دين سيدنا يا ابراهيم؟ الدين الشامل بنا نذكر اربع حاجات. انت مأمور انك تقولهم. ولما تعرف دينك والدين لما يعرف بغير كده بيقى دي ناقص مش هو ده الدين - [00:49:45](#)

يعني اللي يقول ان صلاتي ونسكي لله رب العالمين. بس كده؟ فيه نقص. بيقى الدين لو وصل للناس انه صلاة ونصك بس بيقى ده الناقص. مش ده دين ربنا. مش دين - [00:50:05](#)

ملة ابراهيم لا دي النقص لا دي العلمانية. الحلة العلمانية بتسبيب الجزء من النسخ كمان. هي صلاتي بس. ما بتصليهاش صح كمان فلأ هو لازم الدين شامل على بعضه. الحياة كلها لله. ان صلاتي ونسكي ومحيي وماماتي. الله رب العالمين - [00:50:15](#)

ليه الاربعة دول؟ الصلاة اعظم العبادات وده عبادة في كل عبادة بين العبد وبين ربه زي الذكر زي الصيام دي عبادة الانسان ممكن في مكان لوحده ما يعملاش اي علاقة بالله حواليه ولا ولا بيقى فيه حاجة حتى ممكن زاهرة للمجتمع - [00:50:35](#)

ان دي حاجة بينه وبين الله. ادي الصلاة. انها صلاتي. وبدأ بها لانها الاهم. وبيقوم عليها كل شيع عمود الاسلام ونسكي. يعني ايه نسكي؟ العلماء اختلفوا في كلمة نسكي. بعضهم قال اي قربان اقدمه - [00:50:53](#)

اي بذل ابذل قربان الذبائح. وقالوا دي لها علاقة باسم السورة الانعام وبالميّة اللي ذكرت وبتحريم بعض الانعام فرد على المشركين  
عملوه ان النسك الذبائح القربان الاطعمة لا تكون الا لله - 00:51:11

يبقى دي لو ليها علاقة بالسياق وبالصورة ان النسك هنا المقصود به القربان كل ما يقدم لله من مال من ذبائح بيقدم فوق خالص لله.  
لو هيقدم بنية التبعد والتقرب لا يكون الا. يعني ما ينفعش تتقرب - 00:51:29

للقبر انك تدبّح عند القبر. عشان هو يحل لك مشكلتك. ما ينفعش. ده لا يكون الا الله. بعضهم قال النسك المقصود به الشعائر. يعني ايه  
الشعائر؟ آآ لكل جعلنا من سكنهم ناسي - 00:51:49

لكل امة جعلنا منسقا. سورة الحج وقالوا ان المناسك اللي هي الحج. وده اعم من كده. بعضهم دخل في النسك العيد صلاة العيد كل  
امة لها شعائر. لها سمت. لها عيد - 00:52:09

لها قواعد لها زي من نوع بالنسبة مسلا للنساء من نوع تتخاطه. لها شكل. كل امة مميزة فكذلك الاسلام جاء بشعائر عامة باماكن عبادة لها  
شكل معين زي عرفة اماكن معينة والذبائح بطريقة معينة مش اي حاجة تدبّح. والفرحة بتاعة المسلمين لها طريقة معينة -  
00:52:29

والايات بتاعة العيد لها ده كله يكون خالص لله. ما ينفعش تتلقاه من عند من عند آآ الغرب او الشرق. يعني تلقي ايات العيد من عند  
الغرب ده مخالفة في النسك. لأن كده النسك مش لله. تلقي طريقة الهيئة شكل الشعر واللبس - 00:52:56

واللبس المرأة وبالنسبة للرجل الشكل بتاع اللحية ان هو يبقى معنوي بشكل تلقيه الغرب ده خارج النسك الاسلامي لأن ده لازم  
يكون لله. لا تتلقاه من الدين بتاعك. تحيل ان الدين بيشمل عبادتك حياة مشاعرك - 00:53:16

الاول وشعائرك وشكلك وذبائحك والقربان ومالك. وبعد كده كل حياتك فهي خصصت الاتنين دول. النسك عشان الذبيحة عشان  
الايات بتاعة الميّة. وقيل نسك اعم من ذلك هي كل الشعائر الاسلام. كل زي الاذان - 00:53:36  
الاذان من شعائر الاسلام رفض النبي صلى الله عليه وسلم الناقوس رفض الوسيلة مجرد وسيلة لجمع الصلاة كان ممكن تبقى زي  
اليهود او زي النصارى. لأنّه شاعرة خاصة جمع الناس للصلوة - 00:53:54

عن وسيلة جمع جمعهم هما للصلوة. واللي يقرأ كتاب زي مسلا اقتضاء الصراط المستقيم زي شيخ الاسلام ابن تيمية يفهم ازاي اقتضاء  
الصراط المستقيم ان من مقتضيات انك تسير على الصراط المستقيم انك تخالف اصحاب الجحيم. مخالفة اصحاب الجحيم. ان في  
مخالفة - 00:54:09

بل المخالفة حتى للشيطان انت ما بتاكلش بالشمال عشان الشيطان. ما بتتمشيش بالحذاء برجل واحدة عشان الشيطان ما بتشريش  
من الحنة المكسورة في الاناء عشان الشيطان. يعني انت ما بتصليش - 00:54:31

اوقات معينة عشان الشيطان ده كل دي حاجات ده غير الكفار بقى. ما انا باكلمك حتى عن الشيطان اللي مش متشفاف. فلازم فيه صفة  
خاصة ده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:43

يقول لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء. يسمونها العتمة وهي العشاء. يعني اسم الصلاة ما ينفعش يتغير. طب يا عم احنا  
صلى الله على اربع ركعات بالليل اسمها العتمة احنا نازلين لأنّها العشاء. الاعراب بيسموها العتمة. النبي صلى الله عليه وسلم بيحذر ان هم -  
00:54:56

لبوكم لأن في منازعة حتى في المسميات فلازم يبقى في نسك خاص باهل الاسلام. ثم الحياة بقى. ودي اللي الغرب مش قادر يفهمها.  
ودي اللي حاول يألف عشانها آآ بيجوفيتشر الاسلام بن الشرق والغرب ان الطغيان المادي عندهم مش قادرین يفهموا يعني ايه انك  
تعيش بالدين هو يفهم انك - 00:55:16

تقفل على نفسك معبد وتنجبي. انما هو مش فاهم يعني ايه تتعبد. تخرج بره ده ان حياتك تبقى بالدين. لذلك ديني الوحيد اللي تجد  
ان في كل اماكن الشغل فيه مسجد او فيه مصلى او فيه حتى ان شاء الله قياس يتفرج يصلوا. تجد حتى - 00:55:40  
يعني كتير من الاخوة اللي بيسافر يحكى لي يقول لي ممكن ان المطارات العالمية اللي بيجتمع فيها اغلب دول العالم وتنجبي بترازبت

لكل دول العالم تجد فيه مسجد ومش عارف وكنيسة الوحيد اللي بيتفتح والوف مؤلفة داخلة خارجة وهو في مسجد المسلمين.

الثانيين هو مش قادر يجمع - 00:56:00

هو يوم في ساعة بيروحوا شوية طقوس ويمشي. هو مش عارف يعيش. ما عندهمش احنا عندنا اية مبهرة فاذا قضيت الصلاة  
فانتشروا في الارض. ايه ده؟ يعني نصلي ونشتغل؟ يعني نحنج ليس عليكم - 00:56:19

جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. يعني ممكن نحنج ونتجار يعني ممكن بعد ما نصلي نشتغل يعني ممكن ابقى في السوق وبعدين اصلب  
وارجع للسوق تاني رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يعني بتجار وبابيع وباذكر وباصلي وبازكي  
مع بعض. اه مع بعض - 00:56:37

هم عندهم احنا عندنا عادي لكن احنا عندنا ده موجود عندنا هو ده اللي مش قادرین يتخلواه. مش هي دي مشكلتهم التداخل  
ولذلك قلنا ان في ايات سورة البقرة التداخل ده مقصود - 00:56:58

من ايات الوصية والمال والتجارة والصيام وبعدين تيجي ايات الصلاة لأ تيجي القتال مع الحج والطلاق مع الصلاة والزكاة والربا مع  
المعاملات المالية ومعرفة الله واية الكرسى. ازاي التداخل ده - 00:57:14

ازاي التداخل ده؟ ليه التداخل بين العبادات والمعاملات؟ هذا التدخل الذي لن ينزع الى يوم القيمة هذا الدين عصي على العلمنة. لن  
ينزع الى يوم القيمة. ان صلاتي ونسكي ومحياي دي حياتي. نيجي بقى ومماتي - 00:57:33

معلش النهاردة الدرس هيبي كومبو شوية عشان الايه الختام هنطول شوية معلش نستنى قد ايه كده هزود انا بقى معلش ومماتي  
العلماء استغريوا يعني ايه ومماتي لله؟ يعني العلماء هنا قعدوا استغريوا - 00:57:49

بعضهم قال انك بعد ما تموت اعمالك لله. طب ازاي بقى ان ما تموت اعمالك لله؟ انك تنوی باعمال تعمل اعمال تنوی انك بعد ما  
وتستمر زي الصدقة الجارية زي الوصية زي الوقف. قالوا دي اعمال تستمر بعد شوف المؤمن بيفرك باعمال ما بعد الموت - 00:58:09

بعضهم قال دي الاعمال اللي تستمر بعد موتك ان نحن نكتب ما قدموا واثارهم وبعدهم قال انك موتك تختار هتبقى في سبيل الله  
زي القتال والشهادة وان هنا بيطلب الشهادة. وبعدهم قال وابن عاشور ذكر المعنى ده ما شفتش حد ذكره غيره بس معنى غريب  
شوية قال ده خصم - 00:58:32

بالنبي صلى الله عليه وسلم ان حتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت له اعمال لله انه يرد السلام على من سلم عليه. ان  
يوم القيمة يشفع لنوقف عند الصراط انه يقف عند الحوض ان حتى في ممات النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان  
الاحكام بتاعتته مستمرة ثابتة انك ما ترفعش صوته عند - 00:58:56

قبر آآ عند قبر النبي ما ترفعش صوتك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. في المسجد النبوى ان آآ ايا كان ان هم قعدوا تخيل انك  
انت تقدر تفكر - 00:59:19

زي الموتة بتاعتني عجيب قوي انك يعني جمبل قوي انك تشويفني في الصينيين وعمالين يفكروا انا عايز اخلي الموتة بتاعتني زي ما  
ربنا قال اعمل ايه؟ واحد يقول اه اوصي واحد يقول اعمل وقف - 00:59:30

واحد يقول اعمل صدقة جارية. واحد يقول طب انشر علم. واحد يقول طب ولد صالح يدعوه. تخيل هو عمال يفكر ده حاجة مبهرة  
عندنا في الدين. ان انت بتفكر اعمال - 00:59:40

فيما بعد الموت كيف تكون لله؟ مش تيقى للذكر وخلاص يعني انت عايز اعمال مش بس عشان الناس تقول فلان ده ده باشا  
ده فلان ده ده كان لأن انت مشغول - 00:59:50

ان ازاي عمالة تكون لله حتى بعد الموت؟ ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت هو ده هي دي اوامر بعيدا بقى  
عن الاوامر التافهة اللي قالوها المشركين. وانا اول المسلمين اي اول من يطبق هذا في هذه الامة. قل اغير الله ابغي ربه. انتم -

01:00:07

بتطالبوني اغير فالق الاصلاح ولجعل الليل سكن واللي اخرج الثمرات المتشابهة وغير متشابهة واللي بينجيك من ظلمات البر والبحر.

والله خلق السماوات والارض. والله جعل الظلمات والنور. والله فعل كل هذه الافعال العجيبة طوال - 01:00:30 - صورة طوال الصورة افعال عجيبة ممنوعة الى الله عز وجل. اغير الله الذي ذكر بكل هذه الصفات في هذه السورة ابغي ربنا. وجه في صورة فغير الله ابغي حكما دي الربوبية والحكم الالوهية. اغير الله ابغي ربا - 01:00:50 - وهو رب كل شيء ثم الى ربكم. عجيبة اوبي دي! مش ثم الى ايها؟ ربكم. اي انكم لم ترضوا به رب في الدنيا فهو ربكم غصب عنكم في الدنيا وفي الآخرة - 01:01:10 -

يبيقول اغير الله ابغي ايها؟ رب انا انا ارتضيت ان هو رببي. طب انت مش راضيين؟ طب انت هترجعوا له. ثم الى ربكم مرجعكم فيينبئكم بما كنتم فيه تختلفون الختام زي ما جابكم ممكين يستبدلهم. وانتم جيتوا بعد اقوام اخرين. ومكة ياما - 01:01:27 - فيها اقوام وعدبوا بسبب المعصية في الحرام. والله يقرأ كتب في التاريخ مكة يعني من بعد سيدنا اسماعيل لغاية ما جه قريش واستقرارهم تجد كمية اقوام تم استبدالهم بسبب المعصية. وهو الذي جعلكم خلائف الارض. قيل خلائف الارض ان بيجي قوم يخالفوا 01:01:47 - قوم

بقوم يخالفوا قوم. وان دي بترد الى اصل السورة. سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. خلائف الارض يعني قوم يخالفوا بعضهم وقيل خلائف الارض لا الله عز وجل جعلكم دي كلمة اني جاعل في الارض خليفة - 01:02:07 - كلمة خليفة الله في الارض الكلمة دي بعض العلماء انتقدوها منهم شيخ الاسلام ابن تيمية حتى الشیخ عامل كتاب كده كتيب اسمه لا يصح ان يقال خليفة الله في الارض. لكن حقيقة في ايضا كثير من العلماء اجازت الكلمة زي الامام الطبری واظن الامام القرطبی وغیرهم. كتير برضه من المفسرين وقال - 01:02:24 -

هل ايا كان هو الخلاف لفظي ان المعنى خلائف الارض او خليفة الله وان جاء في الارض خليفة؟ اي يقيموا حكم الله في الارض. الملائكة تطبق بعد الله في السماء - 01:02:44 -

وانتم البشر جاء الله بكم الى الارض. لذلك هو ربنا بيقول للملائكة اني جاعل ايه في الارض انتم في السماء. اني جاعل في الارض خليفة. فلا بد ان يخلق من الارض. لن تكونوا انتم اني جاعل في الارض خليفة - 01:02:56 - فربنا في ختام سورة الانعام بيقول لهم الحكمة الاساسية من وجودكم انكم تطبقوا الشرع ببقى الاية لها معنيين وهو الذي جعلكم خلائف الارض امعني. المعنى الاول كما انه جاء بكم بعد قوم اخرين هو قادر على استبدالكم. المعنى الثاني ان - 01:03:11 - حكمة الاساسية من وجودكم هو تطبيق شرع الله المعنيين وصلوا؟ اه. انا هصحابكم لما اخلص بس معه؟ وهو الذي جعلكم خلائف الارض احنا عايزين نقول التكليف ده بس خلاص بقى. وهو الذي جعلكم خلائف الارض. لو قلنا معنى - 01:03:29 -

الله ناخد المعنى الاول. كما انه جاء بكم بعد قوم اخرين قادر على انه يخسف بكم الارض ويأتي بقوم اخرين. طب والنعمه اللي احنا فيها دلوقتي ورفع بعضكم فوق بعض درجات ده بلاء - 01:03:49 -

ده بلاء. على القول الثاني ان الحكمة الاساسية من وجودكم في الارض ان انت اللي هو خليفة الله في الارض يا داود انا جعلناك في الارض خليفة فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. ان الغرض هنا من كلمة خليفة وخلائف الارض انك تطبقه شرع الله في الارض. وان - 01:04:05 -

فروقاتي المادية ليست عالمة على رضا او بغض وان التفرقة المادية اللي بينكم ديت هذه ليست عالمة على قرب من الله او بعد من الله عز وجل. ده بلاء ورفع بعضكم لازم تفرق ما بين - 01:04:25 -

تطبيق شرع الله في الارض وبين تقسيم الارزاق اللي موجود. لذلك فيه تفرقة هامة جدا بين قام بها احد العلماء في رسالة ماجستير. قال فيه فارق ما بين بخلاف والاستعمار - 01:04:40 -

عمارة الارض غير الخلافة في الارض ودائما الناس بتركز على عمارة الارض وتسويب الخلافة في الارض العمارة البناء الدنوي للارض. الخلافة اقامة شرع الله في الارض. الخلافة اعم من العمارة - 01:04:52 -

الخلافة تشمل عمارة الارض دنويها واقامة شرع الله عز وجل دينيا لذلك يقول لك ايه الغرض الاساسي من وجود الانسان عمارة

الرزق - 01:05:09

انما الخلائف دي اقامة الشرع ليبلوكم فيما اتاكم الختام ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم اكد العقوبة بمؤكد واحد وهو واعد المغفرة بتلات مؤكّدات وهي ان واللام وتكرار الصفتين غفور رحيم. آآ كده آآ سورة الانعام - 01:05:31

كلمة الانعام هي دي اللي المشركين حاولوا يغيروا فيها في التشريع. ده المدخل بتاع الاطعمة الانعام النموذج اللي ربنا جابه في الصورة اللي حاولوا يدخلوا فيه شركة تشريع. وكأن ده اخطر حاجة لازم المسلمين يحاربواها. اذا هذه السورة العظيمة - 01:05:54

انه يقول له ان صلاة يونسك وحياة ومماتي ده في الآخر. انك عشان توصل واحد للمرحلة دي احنا دايما بنبدأ مع الناس من الآخر. لازم تبدأ من الاول الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. اتكلم بقى عن مصارع المكذبين وعن انقاذ الله. لك وانت في زنقتك. وانك انت بتمر بمراحل ضعف. وان في - 01:06:34 - هذا الصورة المجملة لازم تكون آآ وسيلة للانسان في حياته. وسيلة في نقاشه مع الناس. كيف يصل بالانسان - 01:06:14

خبراء مش عاييزين يلينوا لدين الله. انت ما تباقاش تسمع كلامهم. وان فيه زخرف للقول وفيه جن وفيه شياطين الانس والجن بيتعاونوا. طوال هذه الصورة عشان توصل باللي قدامك لهذه النتيجة انت تحتاج دي طريقة القرآن انه مش بيخاطب عقل فقط.

01:06:54 بيخاطب النفس بيخاطب القلب بيخاطب الصدر -

يُخاطب مشاعر الرجاء بِيُخاطب مشاعر الخوف بِيُخاطبك كبني آدم كلَّك على بعضها بِيُخاطب عقلك بِيُخاطبك مرةً بالحجَّة مرةً يضغط عليك مرةً يحاصرك هذا هو خطاب القرآن. يبقى لازم لما تُخاطب نفسك أو تُخاطب الناس تسير على هذا القرآن. نحمد الله عز وجلَّ انْ اتمْ علينا هذه النعمة. وبفضل الله عز وجلَّ يعني - [01:07:14](#)

ختمنا هذه السورة وفعلا انك تفهم اية من كتاب الله عز وجل والله خير من الدنيا وما فيها. انك يعني ب تستحضر نعمة انك تفهم بس اية من كتاب الله ويا سلام لو سورة من كتاب الله ولكننا نحقر آآ الشيء العظيم. لذلك بيروي ان كان - 01:07:34

فيه ضعف يروى ان من اتاه الله عز وجل القرآن ثم حقر هذه النعمة فقد حقر عظيم نعمة الله عز وجل عليه. ان آآ كما قال الله عز وجل آآ لقد ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اللي معه القرآن ما ينفعش يبص لحاجة تانية. لا تمدن عينيك - [01:07:54](#) الى ما متعنا به ازواجنا. الانسان يحرض انه يفهم ولو اية من كتاب الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. احنا - [01:08:14](#)

فان شاء الله كده هنتوقف بازن الله عز وجل وبازن الله عز وجل نكمل بعد شهر رمضان. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا رمضان وان يعيتنا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته - 01:08:24

وأن يبلغنا ليلة القدر وان يجعلنا من الفائزين فيها. والقائمين في شهر رمضان على الوجه الذي يرضاه الله عز وجل علينا. اقول قوله  
هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك - 01:08:34  
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خير - 01:08:44